

الدر المنثور

أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة Bه قال : لما نزل اقترب للناس حسابهم الأنبياء الآية 1 قال ناس : إن الساعة قد اقتربت فتناهاوا فتناهى القوم قليلا ثم عادوا إلى أعمالهم أعمال سوء فأنزل الله أتى أمر الله فلا تستعجلوه النحل الآية 1 فقال أناس أهل الضلالة : هذا أمر الله قد أتى فتناهى القوم ثم عادوا إلى مكرهم مكر سوء فأنزل الله هذه الآية ولئن أخرنا عنهم العذاب إلى أمة معدودة .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر إلى أمة معدودة قال : إلى أجل معدود .

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن قتادة Bه ليقولن ما يحبسهم قال : للتكذيب به وأنه ليس بشيء .

وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي Bه في قوله وحق بهم ما كانوا به يستهزئون يقول : وقع العذاب الذي استهزؤا به .

وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ عن ابن جريج Bه في قوله ولئن أذقنا الإنسان منا رحمة . الآية .

قال : يا ابن آدم إذا كانت بك نعمة من الله من السعة والأمن والعافية فكفور لما بك منها وإذا نزع منك يبتغي لك فراغك فيؤوس